



محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الأربعاء 16 ديسمبر 2015.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثانية عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الأربعاء 16 ديسمبر 2015 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي مدير المصالح المشتركة، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، أحمد المحرز عميد كلية الطب بتونس، لطفي البيطري عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، الهادي الطرابلسي عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، رشاد بن حسن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية، حليلة محجوبي مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، فتحي نقة مدير معهد بورقيبة للغات الحية، أنيس البزرتي مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، الهاشمي الوزير مدير معهد باستور بتونس، وكريم بوقطف نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس.

والسيد ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين: المهدي طريفة (المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس).

والسيدات والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين: سلمى خالد (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس)، لطيفة بوليلة الزغلامي (المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس)، محمد طه البناني (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس)، خالد الصالح (المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار)، إيمان البودالي (المعهد العالي للإعلامية).



كما حضر عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيّدة ليلى قلوبز (خبيرة في إدارة المخاطر)، والسيّد فارس مبروك (مدير تنفيذي لمؤسسة "Younus Social Business"). وحضر ممثلا الطلبة حمزة عكايشي (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس) ومحمد زكرياء سعيدان (المعهد العالي للإعلامية). وقد دعيت للحضور السيّدة ألفة حمدي العربي مديرة قسم التعليم غير الحضوري بالجامعة والسيّد عبد المجيد العريضي محاضر تكنولوجيا. واعتذر عن الحضور السيّدة والسيدان: عائدة بورتين ورضا بن الشيخ (ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين) وخليفة الحرّباوي (ممثل الإطار الفني والإداري). كما تغيب عن الحضور السيّدة والسادة: ، عبد الحق بن يونس (مدير معهد البحوث البيطرية)، محمد السوسي (ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين)، يوسف الحسنّاوي (ممثل العملة)، الطاهر بياحي (رئيس مدير عام المغازة العامة).

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحّبا بالحاضرين ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

- I. متابعة برنامج التعليم عن بعد في مؤسسات الجامعة.
- II. عرض حول الأنشطة العلمية للجامعة.
- III. مناقشة مقترح تطبيق شبكة تقويم ملفات الأساتذة المتميزين.
- IV. متفرقات.

I - متابعة برنامج التعليم عن بعد في الجامعة:

قدمت السيدة ألفة حمدي لمحة عن أنشطة التكوين في قسم التعليم غير الحضوري بالجامعة التي تم إنجازها بعنوان سنة 2014-2015 والتي سيتم إنجازها خلال هذه السنة وأشارت إلى المتابعة الميدانية واللوجستية لمراحل التكوين في شهادة C2I وطرق عمل مراكز الإشهاد التي تم تأمينها عن بعد. كما أكدت برمجة زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات بهدف تحسيس إطار التدريس والطلبة بالموارد الرقمية المتاحة لهم عن طريق تطبيق مخصصة للغرض في موقع واب جامعة تونس الافتراضية، إضافة إلى برمجة ورشات لتعليم اللغة الانكليزية لفائدة الباحثين والإعداد لدورة تكوينية جديدة سيتم الإعلان عنها خلال شهر فيفري 2016 مع السعي إلى تنوع برامج التكوين لتشمل التشغيلية والمبادرة وبعث المؤسسات ...

وفي هذا السياق تم طرح الملاحظات والمقترحات التالية:



- تعميم العمل بواسطة تقنية videoconference في مناقشة الماجستير والدكتوراه ذات الإشراف المزدوج وترشيد استعمال التقنيات السمعية البصرية الموجودة في المؤسسات وتوفير تكوين للتقنيين.
- وجود نقائص في مخابر اللغات في بعض المؤسسات والدعوة إلى تخصيص قاعات تدريس لتركيز المعدات الخاصة بها والتأكيد على ضرورة أن تكون جميع المؤسسات مجهزة بمخابر تعليم اللغة الانكليزية بداية من جانفي 2016 وإلى مزيد التنسيق مع مصالح الجامعة في هذا الخصوص.
- دعوة إلى تحسيس المجالس العلمية بمواكبة الثقافة الرقمية في التدريس والتعلم لتطوير المكاسب المعرفية.
- الحاجة إلى مناقشة ظاهرة وضع الدروس مجانا على مواقع الجامعات الأجنبية الكبرى ومدى تأثير ذلك على جودة التكوين في الجامعات التونسية.

وفي سياق آخر دعا رئيس الجامعة إلى ضرورة موافاة مصالحها المعنية بقائمة الطلبة المشاركين في دورة الاختبارات النموذجية قصد الحصول على شهادتي "APTIS" و"TOEIC" والتي تنتزل في إطار الاتفاقية المبرمة بين جامعتنا وبين أمديست "AMIDEAST" و المجلس الثقافي البريطاني في تونس "British Council" بهدف تدعيم تدريس اللغة الانكليزية لطلبة مؤسسات الجامعة، مؤكدا على تحديد يوم 21 ديسمبر 2016 آخر أجل لإرسال القوائم النهائية للطلبة المشاركين وعلى إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة.

II عرض حول أنشطة الجامعة:

قدم الأستاذ نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة عرضا حول أنشطة البحث العلمي في الجامعة خلال هذا الفترة والمتمثلة في:

1- التمديد الاستثنائي للتسجيل في الدكتوراه نظام "إمد":

أشار الأستاذ نبيل السويسي إلى نتائج عمل هيئة مدارس الدكتوراه التي اجتمعت في مناسبتين للنظر في النصوص التنظيمية (وخاصة الأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 4 جانفي 2013 وقرار وزير التعليم العالي المؤرخ في 22 افريل 2013 والمنشور عدد 13 لسنة 2013 المؤرخ في 4 افريل 2013 المتعلق بمدى الدراسات والدروس التكميلية وتثمين المكتسبات في الشهادة الوطنية للدكتوراه) وذلك لدراسة إمكانية الموافقة على تمكين طلبة الدكتوراه في نظام "إمد" من تسجيل استثنائي رابع ومن مرونة في تجميع واحتساب الأرصدة على أن يشمل السنة الجامعية الحالية 2015-2016 فقط وذلك قصد تمكين الطلبة من تحصيل رصيد من النقاط يخول لهم مناقشة أطروحاتهم.

2- منح التداول:

أشار نائب رئيس الجامعة إلى الإجراءات الجديدة التي تضمنها المنشور عدد 46/15 المؤرخ في 03 نوفمبر 2015 والمتعلق بإسناد منح التداول وطرق توزيعها على الطلبة المسجلين بمرحلة الدكتوراه. كما



نص المنشور على معايير الانتقاء التي تقوم على التفوق والتميز وعلى منح الأولوية للطلبة المسجلين في إطار اتفاقيات الإشراف المزدوج وغيرها...
وبين أن الحصة المخصصة لجامعة تونس المنار هذه السنة تقدر ب 1010 شهرا و170 ألف دينار بعنوان تذاكر سفر.

وحول هذه المسائل أبدى أعضاء المجلس الملاحظات التالية:

- ضرورة وضع إستراتيجية لدعم البحث العلمي الموجه للتشغيلية والمتلائم مع الإمكانيات المتوفرة في المؤسسات وذلك بهدف ربط مشاريع البحث بالحاجة الوطنية.
- مزيد النظر في الأطروحات ذات الإشراف المزدوج من الناحية الإجرائية والتنسيق عن طريق اتفاقيات شراكة.

- توحيد طرق عمل مدارس الدكتوراه ووضع تطبيقية لتشبيك ومتابعة نتائج البحث العلمي خاصة التي تخضع للإشراف المزدوج.

ونظرا لتراوح الآراء حول معايير قبول الطلبة في منح التداول والمتمثلة في التميز والتفوق والترتيب التفاضلي حسب مجموع الأرصدة المتحصل عليها وعدد المشاركات في المنح وسنوات التسجيل في الدكتوراه وغيرها فقد تم الاتفاق على موافاة مصالح الجامعة بالمقترحات عن طريق البريد الإلكتروني في اقرب الآجال.

3- منح مشاريع ختم الدروس لفائدة السنوات النهائية لتكوين المهندسين:

أعلم الأستاذ نبيل السويسي الحضور بأن القسط المخصص لمنح مشاريع ختم الدروس لفائدة طلبة السنوات النهائية لتكوين المهندسين بعنوان سنة 2016 من ميزانية جامعة تونس المنار يتمثل في 70 شهرا و17 تذكرة سفر.

وبعد أن تداول أعضاء المجلس آجال غلق باب الترشح لهذه المنح تمت الموافقة على أن يكون يوم الجمعة 15 جانفي 2016.

4- منح في نطاق البرامج الأوروبية "ERASMUS +":

عرض الأستاذ نبيل السويسي نتائج طلب الترشيحات للحصول على منح في إطار البرنامج الأوروبي "ERASMUS +" وأكد على نجاعة طريقة التقييم.

5- التكوين في إطار الجودة:

أشار الأستاذ يوسف بن عثمان إلى أهمية دورة التكوين التي شارك فيها الكتاب العامون للمؤسسات من 26 إلى 28 نوفمبر 2015 حول "تنشيط الجودة يوميا في مؤسسة تعليم عال" (Animer la qualité au quotidien dans un établissement universitaire) وذلك تبعا لاتفاقية الشراكة المبرمة بين جامعتنا والوكالة الجامعية للفرنكوفونية التي مثلت فرصة لتبادل مبادئ الجودة والتعامل



مع اليومي لتحسين الأداء الوظيفي وأضاف انه سيتم تنظيم دورة تكوينية ثانية حول الحوكمة الجامعية سيتم تحديد تاريخها والمنتفعين بها لاحقا (بالتشاور مع الوكالة والمؤسسات).

6- لجنة الجامعة للتأهيل الجامعي:

أوضح الأستاذ يوسف بن عثمان دور اللجنة التي انبثقت عن مجلس الجامعة حول التفكير في شروط وإجراءات التأهيل الجامعي التي تعمل على مناقشة النصوص التنظيمية وتقييم الشروط والمعايير وغيرها ملاحظا أنها تحتاج إلى مزيد التوضيح لضبط معايير التأهيل الجامعي وتدقيق ما جاء في النصوص التنظيمية موضحا أنه سيتم عرض ما توصلت إليه من مقترحات على مجلس الجامعة القادم لمناقشتها وتوحيد طرق العمل بها.

وأضاف أن هذه اللجنة تعمل على تعزيز الشراكة بين الجامعة ومؤسساتها الإسهادية ومحيطها الاقتصادي لمتابعة واقع المهن وتحسين إدماج الطلبة في محيطهم العملي. وقد تم الاتفاق على تخصيص جزء من المجلس القادم لمناقشة هذه المسألة بمزيد من الدقة.

7- إجراءات الحد من ظاهرة الانتحال العلمي:

أشار الأستاذ يوسف بن عثمان إلى عرض "تطبيق URKUND" الذي تقدمت به شركة خاصة في مجال "Anti-plagiat" وذلك للنظر في إمكانية اقتنائها قصد مساعدة مدارس الدكتوراه على الحد من ظاهرة الانتحال العلمي ودعم جودة البحث على مستوى دراسات الماجستير والدكتوراه.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على تجربة هذه التطبيقية في مدارس الدكتوراه بالجامعة للوقوف على جدواها وذلك قبل أن تتولى الجامعة قبول هذا المشروع وتعميمه على المؤسسات.

8- دور الأخصائيين النفسانيين:

أكد الأستاذ يوسف بن عثمان على أهمية دور الأخصائيين النفسانيين في تأطير الطلبة والإحاطة بهم خاصة في هذه الظروف التي تعيشها البلاد عموما مشيرا إلى وجود ستة أخصائيين ينتمون إلى الجامعة ويتوزعون على مؤسساتها حيث يعملون بالتداول وفق روتينا أسبوعية ودعا إلى الاجتماع بهم والاستماع إلى مشاغلهم وتوفير المعدات الأساسية لعمليهم ومزيد التنسيق معهم لتمكينهم من الإحاطة النفسية اللازمة للطلبة.

وقد اقترح أعضاء المجلس إدماجهم في لجان دراسة ملفات الطلبة (المنح والقروض...) وموافاة مصالح المؤسسات بتقارير دورية لتسهيل متابعة المحتاجين منهم للإحاطة الاجتماعية والنفسية.

III. مناقشة مقترح تطبيق شبكة تقويم ملفات الأساتذة المتميزين.

عرض الأستاذ يوسف بن عثمان لمحة عن عمل لجنة الجامعة لدراسة ملفات الأساتذة المتميزين التي أكدت على الحاجة إلى دعمها بممثلين عن الاختصاصات الطبية والعلوم التجريبية والإنسانية وتمت الموافقة على تدعيمها بأعضاء جدد من بين الأساتذة المتميزين وذلك بصفة خبراء تتم دعوتهم



عند الاقتضاء لدراسة ملفات في مجال تخصصهم وهم الأساتذة رفعت الشعبوني والحبيب بوشريحة ومصطفى الزغل والمنجي بوغزالة وماري فرانسوازين دريدي.

وأضاف أن اللجنة عملت على تحيين شبكة المعايير وتحويلها إلى تطبيقية تمكّن المترشح من إدخال بياناته عن طريق كلمة العبور لحماية معطياته الشخصية. وستتولى مصالح الجامعة دراسة ملفات المترشحين عبر هذه التطبيقية مشيراً إلى أن عمل اللجنة سيقصر على مقارنة المعطيات المتوفرة مع ما جاء في شبكة المعايير.

واقترح أعضاء المجلس أن تتم مناقشتها في جلسة لاحقة بعد دراستها جيداً والنظر في مدى ملاءمتها لخصوصيات المؤسسات.

IV. متفرقات

1- تجديد وحدات ومخابر البحث للفترة 2016-2019:

قدم الأستاذ نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة قائمة التقييم النهائي للفترة 2012-2015 قصد تجديد مخابر البحث المحدثة سنوات 1999 و2003 و2011 للفترة 2016-2019 التي شملت 16 مخبر بحث تتوزع كما يلي : كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس (ثلاثة مخابر) وكلية الطب بتونس (ثلاثة مخابر) والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس (عشرة مخابر) (انظر القائمة المرفقة). كما قدم قائمة التقييم النهائي للفترة 2013-2015 قصد تجديد وحدات البحث المحدثة بكلية الطب بتونس سنة 2012 للفترة 2016-2018 التي شملت وحدتين. (انظر القائمة المرفقة). وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على تجديد مخابر ووحدات البحث المذكورة في القائمة المرفقة شرط استكمال الملفات الناقصة في اقرب الأجال.

2 - عطل الاستراحة السنوية:

طرح رئيس الجامعة مسألة تمتع الإطار الإداري بالعطل خلال فترات الشتاء والربيع وذلك على ضوء مكتوب رئاسة الحكومة الذي يستثني الأعوان الإداريين من التمتع بهذه العطل واقترح مواصلة العمل بالتراتب الجاري بها العمل خلال هذه العطلة وذلك بتمكين إداريي المؤسسات من أسبوع عطلة وأعوان الجامعة من ثلاثة أيام على أن يتم النظر في هذه المسألة خلال مجلس الجامعات المقبل لتوحيد طرق إسناد العطل في جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث.

3- مشروع دعم الجودة:

قدمت السيدة ليلي قلووز الخبيرة في الجودة تقييماً للجزء الأول من دورات التكوين الموجه لفائدة الإطار الإداري وإطار التدريس والطلبة الباحثين التي امتدت على ثلاثة أشهر ومكنت من تكوين 160 مشارك في مجالات جودة الأداء وفق المعايير المعتمدة دولياً. وأشارت إلى الاستعداد لانطلاق الجزء الثاني



من دورات التكوين التي ستمتد من شهر فيفري إلى شهر أفريل 2016 ودعت إلى تشريك أكبر عدد ممكن من إطار التدريس والإطار الإداري والباحثين في هذه الدورات.

4- تغيُّب المدرسين والطلبة:

طرح رئيس الجامعة ظاهرة تغييب المدرسين (لأسباب مبرّرة) مذكرا بمبدأ التعويض لتأمين استمرارية الدروس كما أكد على ضرورة تحسيس المدرسين بهذه الظاهرة ونتائجها خاصة خلال الامتحانات ودعا إلى أن تعمل لجان الامتحانات على مراقبة الحضور وإعلام الجامعة بكل خلل في هذا الشأن. والحرص على مزيد إحكام إعداد جداول الأوقات لتتلاءم مع ظروف الطلبة مع التقليل في ساعات الفراغ بين الحصص وذلك للحد من تغييب الطلبة عن الدروس.

وبعد النقاش اقترح أعضاء المجلس أن تتولى مصالح الجامعة تميم مذكرة في الغرض لتوحيد طرق العمل وأن تتولى المجالس العلمية متابعة غيابات المدرسين وتفعيل الإجراءات القانونية للحد منها.

5- الحاجة إلى إطار طبي في المركز الطبي بكلية العلوم بتونس:

أشار عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس إلى حاجة المركز الطبي بالكلية إلى إطار طبي باعتبار إحالة طبيبة الكلية على التقاعد وأوضح رئيس الجامعة أن مصالحتها تعمل على تسريع الإجراءات مع مصالح وزارة الصحة لتعويضها في اقرب الأجال.

6 - دعم أسطول النقل بجامعة تونس المنار:

عرض رئيس الجامعة التقرير الذي أعدته مصالحها حول وضعية أسطول النقل بالمؤسسات الراجعة إليها بالنظر مؤكدا على الحاجة إلى دعمه وصيانته. وأعلم أعضاء المجلس باقتناء ثلاث عربات إدارية على أساس الاعتمادات المرسّمة بميزانية الجامعة بعنوان سنة 2015 والسعي إلى اقتناء ستّ عربات وحافلتين على ميزانية سنة 2016 لفائدة المؤسسات حسب الأولوية.

واقترح أن يتم توزيع الدفعة الأولى من العربات على ثلاث من أصل خمس مؤسسات ذات أولوية قصوى وهي المعهد العالي للإعلامية والمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس والمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار والمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس ومعهد بورقيبة للغات الحية.

وبعد المداولة وافق أعضاء المجلس على توزيع العربات الإدارية التي تم اقتناءها على ميزانية سنة 2015 على المعهد العالي للإعلامية والمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار ومعهد بورقيبة للغات الحية.



كما ناقش أعضاء المجلس توزيع الحافلتين من نوع "Minibus" المعتمزمت اقتناؤهما في بداية سنة 2016 وتم الاتفاق على أن تُعطى الأولوية إلى كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وفي نفس السياق أكد رئيس الجامعة على إمكانية توفير خدمات نقل بحافلة الجامعة في إطار الأنشطة العلمية الميدانية، لبقية المؤسسات، على أن لا تتجاوز المسافة 100 كلم.

7- تأمين الفضاءات الجامعية:

أشار رئيس الجامعة إلى ما جاء في منشور رئاسة الحكومة عدد 23 المؤرخ في 10 ديسمبر 2015 حول دعم الحماية الذاتية للمقرات الرسمية وإلى الإجراءات التي اتخذتها الجامعة في الغرض منها تكوين الحراس وبعث لجان السلامة في المؤسسات وغلق بوابات المركب الجامعي بداية من الساعة العاشرة ليلا إلى حدود الساعة الخامسة صباحا (بعد موافقة والي تونس) وغيرها ... ودعا إلى توخي الحذر ومنع الغريباء من الدخول إلى المؤسسات دون موجب.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

أسامة الدشرابي

28 جاني 2016

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي

